

مجمع الأمثال

3203 - أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ .

رجل من عاد يُقَال له : حمار بن مويلع وقَالَ الشرقي : هو حمار بن مالك بن نصر الأزدى كان مسلماً وكان له وادٍ طولُهُ مسيرة يوم في عرض أربعة فراسخ لم يكن ببلاد العرب أخصبُ منه فيه من كل الثمار فخرج بنوه يتصَيِّدُونَ فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال : لا أعبد مَنْ فَعَلَ هذا بينيَّ ودعا قومه إلى الكفر فمن عَصَاه قَتَلَاه فأهلكه □ تعالى وأخرب واديه فضربت به العربُ المثلَ في الكفر قَالَ الشاعر :
أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ ... يُصَلِّي وهو أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ